Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك صورة أكثر مثاليـة للفردوس المقبـل فى قصيدته (دعوة الى رحلة) حيث نجد المعادل الموضوعى المستخدم هذه المرة يشـير الى عالم بودلير غـير المـادى ـ هذا المعادل هو الريف الهولندى ـ رغم أن بودلير لم يذهب البتة الى هولندا ، ومازالت هناك صفات الأبدية واللانهائيـة ، وربما بصـورة أكبر مما فى قصـيدة (الشعر) وهى **صفات متعلقة بالألفاظ أيضا خاصـة المقطع الذى يتكرر ثلاث مرات : ـ**

لا شىء هناك الا النظام والجمال
وما هو رائع وهادىء وملذ

وفى أماكن أخرى نجده ينظر الى الخلف فى تشوق نحو طفولته أو ما يسميه هو (الجنة الخضراء من حب الطفولة) ، ومع ذلك فهذا غطاء آخر يبدو من تحتـه العالم المثالى الذى يتوق اليه كما ظهر فى **(أزهار الشر)**

حتى يعطى الشكل الشاعرى لهذه الرموز المختلفة المثلة للفردوس نجد بودلير يهرب من الحقيقة الواقعة ووسيلته فى ذلك هو الشعر نفسه ، انه يخلق نوعا من الحقيقة الثانية فى الواقع • وعالمه البعيـد المفقـود ، وحلمه المبهر ، والسماء الصافية الطاهرة التى يغمرها دفىء خالد ، وأرض الجمال والنظام والفخامة ، والهدوء والحسية كلها كامنة فى شعره وهى التى تثبت هـذا